مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية

د. أمجد فرحان حمد الركيبات / أستاذ مساعد

د. حابس سعد موسى الزبون/ أستاذ مشارك

جامعة الحسين بن طلال

كلية العلوم التربوية، قسم المناهج والتدريس.

ملخص هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وقد تم استخدام مقياس مستوى الطموح للمراهقين والشباب ومقياس دافعية التعلم، وأظهرت النتائج وجود مستوى طموح مرتفع، ومستوى متوسط لدافعية التعلم لدى أفراد العينة، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح ودافعية التعلم، بينما لا توجد فروق على المقياسين تعزى للجنس.

الكلمات الدالة: مستوى الطموح، دافعية التعلم، المرحلة الثانوية

ABSTRACT The aim of this study was to identify the level of ambition and learning motivation among secondary school students in Southern Badia Directorate of Education. The sample of the study consisted of 100 female and male students, who were selected by simple random sample. The participants completed a questionnaire that consisted of two scales: The level of ambition for adolescents and youth, and Learning-Motivation Scale. The results showed a high level of ambition, middle level of learning motivation among the sample, In addition, the results indicated that there was a correlative relationship between the level of ambition and learning motivation. Finally, the results showed that there were no significant differences on ambition and learning motivation scales due to gender.

Keywords: The level of Ambition, Learning Motivation, Secondary Stage.

المقدمة

يشكل الاهتمام بدراسة مستوى الطموح أولوية في الدراسات النفسية والتربوية لما له من أهمية في تكيف المتعلم مع المهمات التعلمية وزيادة تحصيله وانتاجه العلمي، فتركزت الأبحاث على العوامل التي تسهم في تطوير مهارات الفرد وتنمية قدراته وكفاءته الشخصية (Quaglia,1996).

ويعد مصطلح الطموح من المصطلحات المتداولة كبعد هام من الأبعاد المؤثرة في الشخصية التي تساعد الفرد على التقدم في حياته والتخطيط لها في المجالات الاجتماعية والتعليمية والمهنية، كما أنه يرتبط بالصحة النفسية ويعد وسيلة تشخيصية للتنبؤ بالسلوك والصحة النفسية باعتباره سمة ثابتة نسبياً تتفق مع التكوين النفسي للفرد وترتبط مع توقع المستقبل وخبرات النجاح والفشل لديه (عبد الفتاح،1984).

كما جاء الاهتمام بدافعية التعلم كوسيلة موثوقة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي للمتعلم باعتبارها أحد العوامل الهامة التي تسهم في زيادة انتباه المتعلم ورفع مستوى أدائه في الأنشطة الدراسية (أحمد،2005).

وتظهر الدافعية للتعلم بصورة واضحة من خلال أداء الفرد ورغبته بالقيام بالعمل بصورة مستمرة، وتتميز بالشعور بالاستمتاع بالموقف التعليمي والطموح، كما ترتبط بالمشاركة الإيجابية وبذل الجهد والمثابرة في تحقيق التعلم (توق وقطامي وعدس، 2003).

ومن هنا يمكن القول أن مستوى الطموح والدافعية للتعلم يؤثران في أداء الفرد التعلمي وقدرته على الإنجاز الأكاديمي والتحصيل الدراسي، وعليه فإن الدراسة الحالية تسعى لتقديم إضافة علمية تطبيقية من خلال دراستها لمستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية بهدف الكشف عن درجة كلاً من المتغيرين والعلاقة بينهما ومدى اختلافهما باختلاف الجنس.

مشكلة الدراسة

يعد مستوى الطموح ودافعية التعلم من الأمور الهامة لنجاح الفرد وتقدم تعلمه وتحصيله الدراسي، ويتأثر كل منهما بالعديد من العوامل الشخصية كقدرات الفرد وإمكاناته، والعوامل الاجتماعية كتوقعات الأسرة والمجتمع، بالإضافة إلى عوامل أخرى متداخلة، وينعكس مستوى طموح الفرد ودافعيته للتعلم على مستوى أدائه العام، وتحصيله الأكاديمي على وجه الخصوص، ومن هنا جاء الاهتمام بدراسة مستوى الطموح ودافعية التعلم وعلاقتهما بمتغير الجنس لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية، والتي تعاني من تدني نسبة النجاح في امتحان الثانوية العامة، والتعرف على مدى تأثير متغيرات الدراسة على التحصيل الدراسي، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي: ما مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية؟

أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية؟

2- ما مستوى دافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية؟

3- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية تعزى للجنس؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية تعزى للجنس؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية، واختلافها باختلاف الجنس.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة فيما تسعى لتحقيقه وهو التعرف على مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية، وعلاقة ذلك بمتغير الجنس، ولهذه الدراسة أهمية نظرية فيما يمكن أن تضيفه من معلومات حول موضوعي مستوى الطموح ودافعية التعلم، كما أن لهذه الدراسة أهمية عملية تتعلق بتزويد المختصين بالشؤون النفسية والتربوية بالمعلومات اللازمة حول العلاقة بين مستوى الطموح ودافعية التعلم من جهة وعلاقة كل منهما بالجنس من جهة أخرى.

محددات الدراسة

تتحدد هذه الدراسة باقتصارها على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من مديرية تربية البادية الجنوبية، المنتظمين على مقاعد الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2017/2016)، كما تتحدد نتائجها بالأداتين المستخدمتين فيها وهما: مقياس الطموح، ومقياس دافعية التعلم، وخصائصهما السيكومترية.

تعريف المصطلحات إجرائياً

لأغراض هذه الدراسة تعرَف المصطلحات تعريفاً إجرائياً على النحو التالي:

مستوى الطموح (level of Ambition)

يُعرَّف إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس مستوى الطموح للمراهقين والشباب المستخدم في الدراسة.

دافعية التعلم (Learning Motivation)

تعرَّف إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس دافعية التعلم المستخدم في الدراسة.

الإطار النظري

مستوى الطموح

يشير مفهوم الطموح إلى رغبة الفرد الشديدة لتحقيق الأهداف التي يصبو اليها، ويرتبط بوضع الأهداف والسعي لتحقيقها، ويؤثر مستوى الطموح في العديد من الجوانب الحياتية للفرد كطبيعة اختياراته ومستوى دافعيته وإنجازه.

وتعرف باظة (2004) مستوى الطموح بأنه الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه في مجال معين ويسعى لتحقيقها، ويتأثر ذلك بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد والقوى البيئية المحيطة به.

ويعرفه حمزة (2004) بأنه هدف ذو مستوى معين يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب من جوانب حياته الأسرية أو الأكاديمية أو المهنية أو العامة، ويتحدد في ضوء كلاً من الإطار المرجعي وخبرات النجاح والفشل التي مر بها في مراحل نموه المختلفة.

وكانت عبدالفتاح قد تتبعت التعريفات المتعددة لمستوى الطموح وتوصلت إلى تعريف محدد حيث عرفته بأنه: "سمة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد بحسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها" (عبدالفتاح،1984. ص14).

ويرتبط مستوى الطموح بمدى النجاح في تحقيق المهمة حيث يبدو الأشخاص الطموحين أكثر قدرة على التنافس مع الآخرين وأكثر حزماً وإصراراً على الإنجاز ولديهم ثقة عالية بقدراتهم على تحقيق النجاح (Hogan & Holland, 2003).

وهناك العديد من النظريات التي فسرت مستوى الطموح، وقد استعرضت الزعبوط (2018) هذه النظريات والتي من أبرزها:

– نظرية أدلر (Adler): وتؤكد على دور الفرد وإرادته القوية في الكفاح للوصول إلى السمو والرقي للتعويض عن مشاعر النقص؛ باعتباره كائن اجتماعي تحركه الحوافز الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية وتوجهه نحو تحقيق أهدافه الحالية، ويسعى لتأكيد ذاته لتحقيق التفوق وتعويض النقص.

– نظرية القيمة الذاتية للهدف: وتركز على أن تحقيق النجاح والابتعاد عن الفشل يسهم في زيادة مستوى الطموح لدى الفرد ويشعره بقيمته الذاتية، ويتأثر مستوى الطموح بخبرة الفرد الشخصية وأهدافه وتوقعاته خلال سعيه لتحقيق النجاح والابتعاد عن الفشل.

– نظرية المجال: وتؤكد على أن هناك عوامل متعددة يمكن أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة تشكل في مجملها مستوى الطموح لدى الفرد، ويعمل هذا المستوى على ايجاد أهداف جديدة بعد شعور الفرد بالرضا والاعتزاز بالذات لتحقيقه الأهداف السابقة ويسعى لتحقيق أهداف أبعد من السابقة.

ويتأثر مستوى الطموح بالعديد من العوامل والتي أشار إليها (حمزة،2004) ومن أبرزها جنس الفرد ودرجة ذكائه، ومستوى نضجه، ومفهوم الذات لديه، ومستوى التحصيل الدراسي، بالإضافة لتوقعات الوالدين ومدى

إيجابيتهما ومستواهما التعليمي والاقتصادي والمهني، وجميعها عوامل تؤثر في مستوى طموح الفرد إيجاباً أو سلباً، كما يتأثر مستوى طموح الفرد بخبرات النجاح والفشل التي مر بها، فالنجاح يزيد الثقة بالنفس وبالتالي يرفع مستوى الطموح، بينما يعطي الفشل فكرة سلبية للفرد عن ذاته.

كما يتأثر مستوى طموح الفرد بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه الفرد ويتواجد فيه، حيث يرى ستيرنبرغ (2005) Sternberg أن أداء الفرد يكون موجهاً نحو تحقيق طموحه من خلال التكيف مع البيئة أو تشكيل البيئة أو اختيار البيئة المناسبة، فالفرد الطموح يسعى لتحقيق أهدافه من خلال التوافق مع بيئته فإن فشل في تحقيق ذلك سعى إلى تشكيل البيئة المحيطة به بما يتوافق مع ميوله ورغباته، فإن فشل في ذلك سعى للبحث عن بيئة جديدة تحقق له ذلك.

ومن العوامل الهامة التي تلعب دوراً في مستوى الطموح دور جماعة الرفاق التي ينتمي إليها الفرد، والتي يمكن اعتبارها جماعة مرجعية يقارن الشخص أدائه بأداء أفرادها، ويتماشى مع طبيعة واتجاهات الرفاق فيها، مما يؤثر على مستوى طموحه بالزيادة إن كان مستوى طموح الرفاق مرتفع، أو بالنقصان إن كان مستوى طموحهم متدني (الحجوج،2004).

دافعية التعلم

تعد دافعية التعلم من العوامل الهامة التي توجه المتعلم نحو المثابرة والنشاط وصولاً إلى تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته العلمية، ولعل من أسباب تدني تحصيل الطلبة ضعف الدافعية لدى المتعلمين، ومن هنا يأتي التركيز على ضرورة التعرف على مفهومها وكيف إثارتها والمحافظة على استمراريتها؛ وعليه فقد عرفتها وولفولك (2010) بأنها حالة داخلية تستثير السلوك وتحافظ عليه.

وفي نفس الإطار يمكن تعريف الدافعية بأنها إثارة السلوك وتوجيهه والاستمرار به، كما يمكن أن تعرف بأنها طاقة داخلية أو قوة ذهنية تساعد الشخص على تحقيق الأهداف ضمن السياقات المختلفة كالمدرسة والبيت (Sternberg & William,2002).

ويشير مفهوم الدافعية للتعلم إلى الحالة الداخلية للمتعلم التي تدفعه للانتباه للمواقف التعليمية والإقبال عليها بنشاط والمحافظة على الاستمرارية في النشاط (توق وقطامي وعدس،2003)

وتلعب العديد من العوامل دوراً هاماً في زيادة الدافعية أو اضعافها، ومن أبرز هذه العوامل نمط التنشئة الاجتماعية السائد والذي يتفاوت باختلاف المستوى الثقافي والاقتصادي، والبيئة الأسرية ومدى تشجيعها للطفل على الاستقلالية والاستكشاف، بالإضافة إلى مدى توفر النماذج التي يمكن أن يحتذي بها الفرد وتسهم في زيادة الدافعية لديه (Brophy,2004).

وتقترح مطر (2010) بعض التوجيهات التي تساعد على تنمية الدافعية للتعلم لدى الطلبة من أبرزها ضرورة تقديم المعلمين أنفسهم كعناصر اجتماعية نشطة ونماذج حية للطلبة، بالإضافة إلى الاهتمام بإثراء البيئة التعليمية بالخبرات الجذابة المشوقة التي تزيد من مشاركة الطلبة في العملية التعليمية، كما ينبغي أن تكون المهمات التعليمية متوسطة الصعوبة تحمل درجة معقولة من التحدي ومثيرة لحب الاستطلاع ويتمكن الطلبة من إنجازها بنجاح.

وقد ركزت الدراسات التي تناولت دراسة موضوع الدافعية للتعلم على محاولة الإجابة عن خمسة أسئلة رئيسة حددها (Graham & Pintrich ,1996) المشار إليهما في (وولفوك،2010) وهي:

- لماذا يتفاوت الطلبة في اختياراتهم وسلوكهم فبعضهم يحرص على أداء الواجبات المنزلية بينما يتوجه آخرون لأنشطة أخرى كمشاهدة التلفاز؟
- لماذا يحرص بعض الطلبة على المبادرة فوراً لأداء المهمات التعلمية بينما يتباطأ غيرهم؟
- هل ينغمس الطالب في أداء المهمة النشاط المختار ويركز عليه أم ينشغل عنه بسرعة بأمور أخرى؟
- ما الذي يجعل بعض الطلبة يثابر على العمل وينجزه بالكامل في حين يقتصر آخرون على الأداء الجزئي للمهمة؟
- ما شعور الطالب عند أداء المهمة: هل يشعر بالمتعة والكفاءة أم يشعر بالانزعاج وعدم الرغبة في القيام بالمهمة؟

وقد تناولت العديد من النظريات موضوع دافعية التعلم، ومن أبرز هذه النظريات النظرية المعرفية والتي تناولت موضوع الدافعية من خلال التركيز على الدور النشط للمتعلم؛ فهو مستطلع وباحث عن المعرفة لحل المشكلات التي تواجهه، مع التأكيد على الدافعية الذاتية وتوقعات الفرد، فمدى توقعه للنجاح يسهم في توجهه لبذل الجهد اللازم لإنجاز العمل وتحقيق الهدف الذي يسعى إليه (Weiner,2000).

وترى وولفولك (2010) أن نظريات الدافعية الحديثة تركز على حاجة الفرد إلى الشعور بالكفاءة والقدرة والاهتمام برغباته الذاتية وتقرير الفرد لمصيره واستقلاليته بدلاً من المكافآت والضغوط الخارجية، ومن هنا فإن البيئة الصفية التي تدعم هذه المفاهيم يتسم المتعلم فيها بالشعور بالكفاءة والقدرة على الابتكار والتعلم المفاهيمي والتعامل مع الخبرة التعلمية كخبرة سارة تتحقق فيها الأهداف، على العكس تماماً من البيئة الصفية القائمة على إجبار المتعلم على الأداء والتحكم بسلوكه للوصول للحل الأسرع على حساب تحقيق الأهداف المتكاملة.

ولدافعية التعلم العديد من العناصر الهامة التي تعد بمثابة مؤشرات على مدى وجود الدافعية لدى الفرد وتتمثل فيما يلي (غباري، 2008):

1- حب الاستطلاع: فالأفراد يبحثون عن الخبرات الجديدة ويستمتعون بمعرفتها، ومن هنا ينبغي استثارة حب الاستطلاع لدى الطلبة من خلال طرح الأسئلة بشكل مستمر وعرض مشكلات تحمل نوع من التحدي والبحث عن حلول مقترحة لها.
2- الكفاءة الذاتية: فاعتقاد الفرد أنه قادر على تنفيذ المهمات والوصول للأهداف يزيد من دافعيته للتعلم، ويسهم في ذلك شعوره بتحقيق الإنجازات والنجاح في ذلك.
3- الاتجاه نحو التعلم: ويعتبر الاتجاه نحو التعلم خاصية داخلية تظهر من خلال القيام بالمهمات التعلمية والحرص على أدائها.
4- الدوافع الخارجية: تلعب الدوافع الخارجية دوراً هاماً في إثارة دافعية الأفراد للتعلم، ومن أبرز هذه الدوافع التعزيز المناسب واستخدام طرق التدريس واستراتيجيات التعلم المناسبة.

ثانياً: الدراسات السابقة

تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوعي دافعية التعلم، ومستوى الطموح، ويمكن تصنيفها حسب تناولها لمتغيرات الدراسة إلى صنفين:

اولاً: الدراسات التي تناولت موضوع مستوى الطموح ومتغير أو أكثر من متغيرات الدراسة

أجرت الشجراوي (2017) دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين أساليب الضبط الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (367) طالباً وطالبة تم اخضاعهم لاستبانة أساليب الضبط الاجتماعي واستبانة مستوى الطموح، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى الطموح لدى أفراد العينة، كما اظهرت عدم وجود علاقة بين أساليب الضبط الاجتماعي ومستوى الطموح، وأظهرت وجود فروق في مستوى الطموح تعزى للجنس ولصالح الإناث.

وفي دراسة أجراها بلعربي وبوفاتح (2016) وهدفت للكشف عن العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي لدى عينة من طلاب السنة الثانية الثانوي، وشملت عينة الدراسة (88) طالباً وطالبة، أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الطموح لدى الطلبة ووجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح تعزى للجنس ولصالح الإناث وعدم وجود فروق في مستوى الطموح بين طلبة الفرعين الأدبي والعلمي.

وهدفت دراسة يعقوب (2016) إلى دراسة العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح على عينة شملت (200) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية وتم استخدام مقياس سميث لتقدير الذات ومقياس عبدالفتاح لمستوى الطموح، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات ومستوى الطموح كما أن الطلبة المتوافقين دراسياً لديهم مستوى طموح أعلى من الطلبة غير المتوافقين.

وأجرت الشمايلة (2006) دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، وشملت عينة الدراسة (848) طالبة خضعن لمقياس الصرايرة لمستوى الطموح، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي، وتأثر هذه العلاقة بكل من: عدد أفراد الأسرة ومستوى الأب التعليمي ومستوى دخل الأسرة.

وفي دراسة واكسلر (2002) Waxler التي هدفت لمقارنة مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة، كما أظهرت عدم وجود فروق في مفهوم الذات ومستوى الطموح تعزى للجنس.

وأجرى إبراهيم (1994) دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي والتنشئة الوالدية، وتكونت عينة الدراسة من (187) طالباً من المدارس الثانوية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الطلبة ذوي مستوى الطموح المرتفع والطلبة ذوي مستوى الطموح المنخفض في التحصيل الدراسي.

ثانياً: الدراسات التي تناولت موضوع دافعية التعلم ومتغير أو أكثر من متغيرات الدراسة

أجرى رسوانتو وارياني (2017) Riswanto & Aryani دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (97) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية التعلم وتحصيلهم الدراسي.

وقام سرحان (2015) بدراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين دافعية التعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وشملت عينة الدراسة (312) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين درجات دافعية التعلم ودرجات التحصيل الدراسي، كما أظهرت وجود فروق في متوسطات درجات الطلبة الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دافعية التعلم لصالح الإناث.

كما أجرت فروجه (2011) دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية التعلم لدى عينة تكونت من (300) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية، تم إخضاعهم لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي ومقياس قطامي (1989) لدافعية التعلم، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية التعلم، ووجود فروق بين الذكور والإناث في دافعية التعلم لصالح الذكور.

وفي دراسة أجراها الربيع (2009) وهدفت للتعرف على مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي واختلافها باختلاف الجنس ومستوى التحصيل الدراسي ودخل الأسرة ومستوى الأب التعليمي، وتكونت عينتها من (216) طالباً وطالبة، توصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى دافعية التعلم لدى أفراد العينة بشكل عام، وارتفاع مستوى دافعية التعلم لدى الإناث بصورة أكبر من الذكور، بالإضافة إلى وجود فروق في مستوى دافعية التعلم تعزى للتحصيل الدراسي وعدم وجود فروق تعزى لمستوى دخل الأسرة ومستوى الأب التعليمي.

وأجرت المغربي (2003) دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين دافعية التعلم وكلا من الاتجاه نحو المدرسة ومستوى التحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (263) طالباً وطالبة من الصفين الثامن والعاشر، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية التعلم وكلا من الاتجاه نحو المدرسة ومستوى التحصيل الدراسي، في حين لم يكن للجنس أو المرحلة الصفية أثر دال على دافعية التعلم.

وقد لوحظ من خلال عرض الدراسات السابقة تنوع الدراسات التي تناولت موضوعي مستوى الطموح ودافعية التعلم، وارتباطها بالعديد من المتغيرات والموضوعات، وقد لوحظ افتقار البيئة العربية للدراسات التي تتناول العلاقة بين دافعية التعلم ومستوى الطموح وعلاقة كلا منهما بمتغير الجنس مما أعطى أهمية لهذه الدراسة خصوصاً وهي تتناول مرحلة هامة هي مرحلة المراهقة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي وذلك لوصف الواقع ومحاولة تفسيره، ومعرفة العلاقة بين المتغيرات.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي المنتظمين على مقاعد الدراسة للعام الدراسي 2017/2016م في مديرية تربية البادية الجنوبية التابعة لمحافظة معان، حيث بلغ عددهم (513) طالبا وطالبة ، ويبين الجدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة بحسب الجنس.

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة بحسب الجنس

الجنس	العدد
الذكور	202
الإناث	311
المجموع	513

وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة (باستخدام القرعة)على مستوى المدارس والشعب الدراسية، بعد أن تم تحديد حجم العينة بواقع: (50) طالباً و (50) طالبة، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ككل (100) طالب وطالبة.

أدوات الدراسة

أولاً: مقياس مستوى الطموح

تم استخدام مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب المعد من قبل باظة (2004) والذي تكون في صورته النهائية من (28) فقرة، وقام محمد (2016) باستخراج أدلة صدقه وثباته؛ وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين واجراء بعض التعديلات وإعادة صياغة بعض المفردات، وحساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس بإستخدام معادلة " كرونباخ ألفا"، حيث بلغ معامل الاتساق الداخلي للمقياس (0.79)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات يمكن الاعتماد عليها.

وللتحقق من صدق المقياس لعينة الدراسة الحالية تم حساب صدق البناء بحساب معامل ارتباط كل فقرة من فقراته مع الدرجة الكلية، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.306 – 0.619) بمتوسط حسابي (0.416)، وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$)، مما يشير إلى إسهام كل فقرة من فقرات المقياس في الدرجة الكلية بشكل جيد وبالتالي الدلالة على صدق بناء المقياس.

كما تم التحقق من ثبات المقياس بعد تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة خارج عينة الدراسة ثم حساب معامل "كرونباخ ألفا"، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.68) مما يشير إلى توفر اتساق داخلي مناسب.

ويتم تصحيح المقياس بإعطاء وزن لكل عبارة وفقاً للتدرج التالي: دائماً (3)، أحياناً (2)، نادراً (1)، ويتم تصحيح الفقرات السالبة بصورة عكسية، وتتراوح الدرجات النهائية بين (28– 84)؛ بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الطموح.

ثانياً: مقياس دافعية التعلم

تم استخدام مقياس قطامي المعد عام (1989) والذي يعد من أهم المقاييس لقياس دافعية التعلم والذي تكون في صورته الأولية من (36) فقرة (قطامي،1992)، وقامت بن ستي (2013) باستخراج أدلة صدقه وثباته؛ وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين لبيان رأيهم حول فقراته حيث تم حذف ست فقرات ليتكون في صورته النهائية من (30) فقرة، وهي النسخة التي تم اعتمادها لملائمتها لأغراض الدراسة الحالية، كما قامت بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، حيث تم تطبيق المقياس على (40) طالب وطالبة، ثم إعادة تطبيقه وكانت قيمة معامل الإرتباط (0.72)، مما يشير إلى تمتع المقياس بدلالات صدق وثبات يمكن الاعتماد عليها.

وللتحقق من صدق المقياس لعينة الدراسة الحالية تم عرضه على خمسة محكمين من أساتذة الجامعات، واعتماد معيار (0.80) لقبول الفقرة او تعديلها، حيث تم الإبقاء على جميع الفقرات بناءً على رأي المحكمين، كما تم التحقق من صدق البناء لأداة الدراسة بحساب معامل ارتباط كل فقرة من فقراته مع الدرجة الكلية، وقد وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.207 –0.543) بمتوسط حسابي (0.351)، وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$)، مما يشير إلى إسهام كل فقرة من فقرات المقياس في الدرجة الكلية بشكل جيد وبالتالي الدلالة على صدق بناء المقياس.

كما تم التحقق من ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة ثم حساب معامل "كرونباخ ألفا"، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.73) مما يشير إلى توفر اتساق داخلي مناسب.

ويتم تصحيح المقياس بإعطاء وزن لكل عبارة وفقاً للتدرج الآتي: أوافق بشدة (5)، أوافق (4)، متردد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1)، ويتم تصحيح الفقرات السالبة بصورة عكسية، وتتراوح الدرجات النهائية بين (30– 150)؛ بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع درجة دافعية التعلم.

إجراءات التطبيق

اشتملت الاستبانة التي تم توزيعها على عينة الدراسة على ثلاث صفحات، احتوت الصفحة الاولى على المعلومات المتعلقة بالجنس، وتعليمات الإجابة، بينما احتوت الصفحات الأخرى على المقياسين المستخدمين في الدراسة، ثم القيام بإجراءات التصحيح.

المعالجات الإحصائية

لاختبار أسئلة الدراسة تم استخدام اساليب الاحصاء الوصفي في الحصول على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق واختلافها باختلاف الجنس، كما تم استخراج معامل الإرتباط (بيرسون) للتعرف على العلاقة بين مستوى الطموح ودافعية التعلم.

نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: ما مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد مدى للمقياس والذي تراوحت درجاته بين (28 – 86)، فكانت قيمة المدى (58) تم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات متساوية مدى كل منها (19) درجة، وعليه تكون درجات المستوى الأول من (28 – 47) درجة، والمستوى الثاني تكون درجاته بين (48– 67) درجة وتتراوح درجة المستوى الثالث بين (68–86)، وقد تم استخراج أعداد الطلبة ونسبهم في كل مستوى من المستويات والمتوسطات الحسابية لكل مستوى على مقياس مستوى الطموح، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

أعداد الطلبة ونسبهم والمتوسطات الحسابية لكل مستوى على مقياس مستوى الطموح لدى عينة الدراسة

المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
مرتفع (68– 86)	70	74.8	%70
متوسط (48– 67)	30	62.9	%30
منخفض(28 – 47)	0	0	%0
المجموع	100	71.2	%100

ويظهر الجدول (2) ارتفاع مستوى الطموح لدى الطلبة، حيث بلغت نسبة الطلبة ذوي مستوى الطموح المرتفع (70%)، وبمتوسط حسابي مقداره (74.8)، بينما بلغت نسبة الطلبة ذوي مستوى الطموح المتوسط (30%)، وبمتوسط حسابي مقداره (62.9)، في حين لم يكن أي من أفراد العينة ضمن المستوى المنخفض للطموح.

ويمكن تفسير ارتفاع مستوى الطموح لدى الطلبة بالاعتماد على المرحلة التعليمية لأفراد الدراسة، حيث أن هؤلاء الطلبة يدرسون في المرحلة الثانوية وهي مرحلة غير إلزامية في التعليم بل يتوجه إلى دراستها الطلبة برغبتهم بحسب ميولهم واتجاهاتهم بعد إنهائهم للمرحلة الأساسية، ويراعى في ذلك مستوى تحصيلهم الدراسي في السنوات الثلاث الأخيرة من المرحلة السابقة، فيتم اختيار الطلبة ذوي التحصيل الدراسي الجيد لدراسة المرحلة الثانوية الأكاديمية، ومن المعلوم أن التحصيل الدراسي يعد متغيراً هاماً في مستوى الطموح كما أشار حمزه (2004)، كما يمكن أن يعزى ارتفاع مستوى الطموح للطلبة إلى التغيرات التكنولوجية والمعرفية والاجتماعية التي طرأت على المجتمع الأردني، مما ساهم في زيادة المعرفة والاطلاع لدى الطلبة على المنجزات الحضارية وبالتالي مواكبة مستوى الطموح لهذه التغيرات.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الشجراوي (2017)، ودراسة بلعربي وبوفاتح (2016) من حيث ارتفاع مستوى الطموح لدى أفراد العينة.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى دافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد مدى للمقياس والذي تراوحت درجاته بين (30 – 150)، فكانت قيمة المدى (120) تم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات متساوية مدى كل منها (40) درجة، وعليه تكون درجات المستوى الأول من (30 – 70) درجة، ويصنف على أنه المستوى المنخفض من الدافعية، والمستوى الثاني تكون درجاته بين (71– 110) درجة، وهو المستوى المتوسط، وتتراوح درجة المستوى الثالث (المرتفع) بين (111– 150)، وقد تم استخراج أعداد الطلبة ونسبهم في كل مستوى من المستويات والمتوسطات الحسابية لكل مستوى على مقياس دافعية التعلم ، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

أعداد الطلبة ونسبهم والمتوسطات الحسابية لكل مستوى على مقياس دافعية التعلم لدى عينة الدراسة

المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
مرتفع (111– 150)	41	114.6	%41
متوسط (71– 110)	59	99.6	%59
منخفض(30 – 70)	0	0	%0
المجموع	100	105.8	%100

ويظهر الجدول (3) أن (59%) من أفراد العينة لديهم مستوى متوسط من الدافعية للتعلم بمتوسط حسابي (99.6) بينما بلغت نسبة الطلبة ذوي المستوى المرتفع للدافعية (41%) بمتوسط حسابي مقداره (114.6)، في حين لم يكن أي من أفراد العينة ضمن المستوى المنخفض للدافعية.

ويمكن أن تفسر هذه النتيجة من خلال خصوصية الواقع الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشه هؤلاء الطلبة من حيث سكنهم في مناطق نائية محدودة الموارد والفرص، مما يجعل فرصة الحصول على الوظائف المرتبطة بالدرجات العلمية أكثر من الوظائف المرتبطة بالتجارة والحرف؛ وعليه يكون التوجه للتعليم وسيلة جيدة للحصول على وظيفة مناسبة في المستقبل، وهذا ما أكدت عليه النظرية المعرفية بتركيزها على دور توقعات الفرد في زيادة دافعيته.

كما يمكن أن يعزى المستوى المتوسط لدافعية التعلم لدى الطلبة إلى عدم إلزامية التعليم في المرحلة الثانوية، وبالتالي فإن الطلبة الذين يكملون دراسة هذه المرحلة هم الطلبة الذين يتميزن بالرغبة والدافعية للتعلم، ومن المعلوم أن الطلبة بعد إنهائهم مرحلة التعليم الإلزامي يكون لهم الخيار في التوجه لسوق العمل أو مراكز التعليم المهني أو البقاء على مقاعد الدراسة الثانوية، ومن هنا يأتي دور الدافعية للتعلم أو التوجه لخيار آخر.

وتتعارض نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الربيع (2009) التي أظهرت حصول الطلبة على المستوى المرتفع للتعلم لدى الطلبة، وقد يعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف العينة وطبيعة الظروف الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بكل منطقة.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل الارتباط (بيرسون) بين مستوى الطموح ودافعية التعلم، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح ودافعية التعلم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.396)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

ويمكن تفسير هذه العلاقة بما توصلت له نظريات الدافعية الحديثة التي تربط بين دافعية التعلم والعوامل الشخصية لدى الفرد كالشعور بالكفاءة والفاعلية ومستويات التوقع والطموح لديه، فالدافعية تعد محرك للسلوك يوجهه نحو الهدف ويحافظ على استمراريته؛ وعليه فإن المستوى المرتفع من الطموح يستلزم توفر مستوى متناسب من الدافعية لتحقيق الأهداف، ويتوافق ذلك مع توصلت له العديد من الدراسات مثل دراسة يعقوب (2016) والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح وتقدير الذات، ودراسة فروجه (2011) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية التعلم والتوافق النفسي الاجتماعي.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية تعزى للجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق بين متوسطات درجات مستوى الطموح لدى أفراد العينة واختلافها باختلاف الجنس، ويوضح الجدول (4) نتائج اختبار (ت) لمتوسطات درجات مستوى الطموح لدى أفراد العينة تبعاً للجنس.

جدول (4)

نتائج اختبار ت لمتوسطات درجات مستوى الطموح لدى أفراد العينة تبعاً للجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الذكور	69.18	6.22	2.717	0.532
الإناث	73.26	8.60		

ويلاحظ من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الذكور والإناث في درجات مستوى الطموح، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.717)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ويمكن أن يعزى عدم وجود فروق في مستوى الطموح بين الذكور والإناث إلى تضاؤل الفروق الجندرية بين الجنسين في المجتمع الأردني خلال السنوات الاخيرة خصوصاً في مجال التعليم ومجال الحصول على الوظيفة، حيث تلاشت القيود الإجتماعية القديمة وأصبحت طموحات الأفراد في الحصول على التعليم أو الوظيفة متشابهة، وقد ساهم التطور الحضاري والانفتاح على العالم في ذلك.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل له واكسلر (2002) Waxler، بينما تتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراستي الشجراوي (2017) وبلعربي وبوفاتح (2016) التي أظهرت فروق بين الجنسين في مستوى الطموح لصالح الإناث.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية تعزى للجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق بين متوسطات درجات دافعية التعلم لدى أفراد العينة واختلافها باختلاف الجنس، ويوضح الجدول (5) نتائج اختبار (ت) لمتوسطات درجات دافعية التعلم لدى أفراد العينة تبعاً للجنس.

جدول (5)

نتائج اختبار ت لمتوسطات درجات دافعية التعلم لدى أفراد العينة تبعاً للجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
ذكور	10.24	1.45	1.420	0.660
اناث	10.17	1.44		

ويلاحظ من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الذكور والإناث في درجات دافعية التعلم ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.420)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

ويمكن أن يفسر ذلك بأن لكل من الذكور والإناث دوافعهم الداخلية للتعلم، حيث تجد الإناث التعليم فرصة لتحقيق الذات وتطوير القدرات، في حين يعتبر الذكور التعليم فرصة للاستقلال الاقتصادي وإيجاد الوظيفة المناسبة، وبالتالي تتوفر الدافعية للتعلم لدى الأفراد من كلا الجنسين.

كما يمكن أن يعزى عدم وجود فروق بين الجنسين في دافعية التعلم إلى أن النظام التعليمي في الأردن لا يميز بين الذكور والإناث، وقد ساهم تقدم المجتمع في تقليص الفجوة بين الجنسين وأصبح معيار تقدم الفرد هو كفاءته ومهاراته بغض النظر عن جنسه.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة المغربي (2003) من حيث عدم وجود فروق بين الجنسين في دافعية التعلم، بينما تتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سرحان (2015) ودراسة الربيع (2009) التي أظهرت وجود فروق لصالح الإناث، ودراسة فروجه (2011) التي أظهرت وجود فروق لصالح الذكور.

التوصيات

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة فيمكن الإشارة إلى التوصيات الآتية:

1- تطوير برامج تدريبية للاستفادة من مستوى الطموح لدى الطلبة بهدف توجيههم نحو الجوانب العملية والأكاديمية من خلال أنشطة معدة لهذه الغاية.

2- إعادة النظر بطرق وإستراتيجيات التعليم بحيث تراعي حاجات الطلبة وتزيد من دافعيتهم للتعلم.

3- الاهتمام بالبيئة التعليمية بحيث تكون مثيرة لدافعية المتعلمين ومناسبة لميولهم وقدراتهم.

المراجـــــع

أولاً / المراجع العربية

إبراهيم، علي إبراهيم (1994). العلاقة بين الطموح الاكاديمي وأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي– دراسة إمبريقية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة قطر. **حولية كلية التربية**. جامعة قطر، 10، 570–91.

أحمد، إبراهيم (2005). الاستراتيجيات الدافعة للتعلم علاقتها بمستوى الذكاء والمناخ التعليمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. **رسالة ماجستير غير منشورة**. مصر: جامعة المنصورة.

بن ستي، حسينة (2013). التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى الثانوي. **رسالة ماجستير غير منشورة**. الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

باظة، آمال عبد السميع (2004). **مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب**. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

بلعربي، مليكه وبوفاتح، محمد (2016). العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي للتلاميذ– دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالاغواط، **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، 26، 1– 9.

توق، محي الدين وقطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن (2003). **أسس علم النفس التربوي**، الطبعة الثالثة، الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الحجوج، اكرم (2004). العلاقة بين السمات الشخصية ومستوى الطموح لدى معلمي المرحلة الأساسية. **رسالة ماجستير غير منشورة**. فلسطين: جامعة الازهر.

حمزة، جمال مختار (2004). تأثير مستوى الطموح وفقاً لمتغير جنس الأطفال ومستوى تعليم الأب، **مجلة العلوم التربوية**، 12 (1)، 53–83.

الربيع، فيصل خليل (2009). مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في الاردن وعلاقتها ببعض المتغيرات. **رسالة ماجستير غير منشورة**. الأردن: جامعة اليرموك.

الزعبوط، سمية (2018). النظريات المفسرة لمستوى الطموح. **بحث علمي منشور على مدونة الكترونية**. تم استرجاعه في 2018/4/5 على الرابط https://al-aussol.blogspot.com.

سرحان، سهير زكي (2015) .الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية بغزة. **رسالة ماجستير غير منشورة**. فلسطين: جامعة الازهر.

الشجراوي، صباح سالم (2017). أساليب الضبط السائدة وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، فلسطين، 1 (4)، 263– 93.

الشمايلة، سميره (2006). العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في قصبة الكرك. **رسالة ماجستير غير منشورة.** الأردن: جامعة مؤته.

عبد الفتاح، كاميليا (1984) . **مستوى الطموح والشخصية،** الطبعة الثانية، بيروت: دار النهضة العربية.

غباري، ثائر (2008). **الدافعية" النظرية والتطبيق**". الطبعة الاولى. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

فروجة، بلحاج (2011). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي. **رسالة ماجستير غير منشورة.** الجزائر: جامعة مولود معمري.

قطامي، نايفه (1992). **اساسيات علم النفس المدرسي،** الطبعة الاولى، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

محمد ، بابكر (2016). مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري. **رسالة ماجستير غير منشورة.** السودان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

مطر، جيهان (2010). الدافعية، في: يوسف قطامي (محرر) **علم النفس التربوي النظرية والتطبيق** (ص 285–344)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

المغربي، كوثر (2003). العلاقة بين دافعية التعلم وكل من التحصبل والاتجاه نحو المدرسة لدى طلبة الصفين الثامن والعاشر في المدارس الحكومية في مدينة اريحا. **رسالة ماجستير غير منشورة.** فلسطين: جامعة القدس.

وولفولك، انيتا (2010). **علم النفس التربوي،** ترجمة: صلاح الدين محمود علام، دار الفكر، عمان، الأردن.

يعقوب، فتيحه (2016).تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى التلاميذغير المتوافقين والمتوافقين دراسياً بمرحلة التعليم الثانوي. **مجلة علوم الانسان والمجتمع،** (21)، 247–268.

ثانياً / المراجع الأجنبية

Brophy, J. (2004). **Motivating Students to Learn.** New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates.

Hogan, J., & Holland, B. (2003). Using theory to evaluate personality and job-performance relations: a socioanalytic perspective. **Journal of Applied Psychology.** 88(1). 100-12.

Quaglia, R. J. (1996). **Student aspirations: Eight conditions that make a difference**. Orono, ME: National Center for Student Aspirations.

Riswanto, A., Aryani, S. (2017). Learning motivation and student achievement: descriptive analysis and relationships both. Couns-Edu: **International Journal of Counseling and Education**.2 (1). 42-47.

Sternberg, R. J. (2005). The Theory of Successful Intelligence. **Interamerican Journal of Psychology**. 39 (2).189-202.

Sternberg, R., & Williams, W. (2002). **Educational psychology**. Boston, Allyn and Bacon.

Waxler, M. (2000). Comparative study of the self-concept and Aspiration. **Journal of Education Research**. 198 (3). 192-196.

Weiner, B. (2002). Intrapersonal and interpersonal theories of motivation from an attributional perspective**. Educational Psychology Review**. 12. 1-14.

Young, D.J. (1998). Ambition, Self-Concept, and Achievement: A Structural Equation model for comparing Rural and Urban students. **Journal of Research in Rural Education.**14 (1). 34-44.